واما جمع بين الضابطين لاشتراكهما في الوقوع بعد اسم لا يكون
خبرا عنه ولا فرق بين ان يكون ذلك المصدر نكرة مثل ما انت الا سيرا
او معرفة و ذلك مثل ما انت الا سير البريد وكل منهما مثال للاول مع النفي
والفعل المحذوف في كل منهما تسير ومعنى سير البريد تسير سيرا مثل سير
فان المصدر وقع مثبتا بالا بعد نفي داخل على اسم وهو انت لا يصح
كون المصدر وهو السير خبرا عنه لان السير معنى وانت عين ولا
يصح الاخبار باحدهما عن الاخر الا بتاويل كما تقدم اعني الحمل على
المبالغة وهي غير مقصودة اذ لو قصدت وجب الرفع وخرج عن
هذا الباب وانما انت سيرا اي تسير سيرا مثال للواقع بعد معنى النفي
اعني انما لما تقدم من انها بمعنى ما والا ومنه قوله شعر

الا انما المستوجبون تفضلا • بدارا الى نيل التقدم في الفضل

اي يبادرون بدارا وزيد سيرا سيرا مثال للواقع مكررا وانما فسرت
ما المصدر لانها لو فسرت بمفعول مطلق لم يحتج الى الاحتراز بقوله
لا يكون خبرا عنه عن نحو سيري في ما سيري الا سير شديد اذ لا يقع مفعولا
مطلقا والقرينة على ارادة المصدر بما ما تقدم من ان المفعول
المطلق مصدر لفظا او معنى وكذا في غير هذا من الضوابط الاتية
وانما وجب حذف الفعل عند حصول احد الشرطين لان المقصود مع
من مثل هذا الحصر والتكرير وصف الشيء بحصول دوام الفعل منه
ولزومه له ووضع الفعل على الحدوث والتجدد فلم يستعمل العامل

اصلا

اصلا لكونه اما فعلا وهو موضوع على التجدد او اسم فاعل او مفعول
وهو مع العمل كالفعل لمشابهته واعترض الرضي على اشتراط المص
الاسم المذكور بانه يجب ايضا حذف الناصب وتقديره في نحو ما كان
زيد الا سيرا وما زيد الا سير البريد عند عدم قصد المبالغة بالشرط
لبس الا كون الناصب خبرا عن شيء لا يكون هو اي المصدر خبرا عنه
الثاني ومنها اي من المواضع التي يجب فيها حذف ناصب المفعول
المطلق قياسا ما وقع اي مصدر وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة
المراد بمضمون الجملة هنا مصدر مسندها مضافا الى الفاعل او
المفعول وباثر ذلك المضمون فائدته وغرضه المطلوب منه
وبتفصيل الغرض بيان انواعه المحتملة او اثنين منهما مثل قوله
تعالى فشدوا الوثاق فاما جملة مضمونة شد الوثاق والغرض من
شد الوثاق اما قتل او استرقاق او من او فداء فقصد بيان الغرض
بقوله فاما منا بعد واما فداء اي بعد شد الوثاق اما تمنون عليهم منا
او تفدون انفسهم فداء وقد يكون الجملة مخبرة نحو زيد يكتب فقراءة
بعد او سعيا وعمرو يشتري طعاما فاما سعيا واما اكلا فقوله تفصيلا
احتراز عما وقع غير تفصيل نحو شد الوثاق وليمن منا ولا يجب حذف
العامل وقوله لاثر احتراز عما وقع تفصيلا لنفس المضمون نحو
زيد سافر سفره العشيا او القرب فانه العامل فيه لا يجب حذفه
وقوله مضمون جملة احتراز عما فصل اثر مضمون المفرد نحو لزيد

اي لا انه مع العمل يشبه الفعل وانه لا يمكن تعيين الحدوث كالفعل ذلك مطلقا اي الاشتراط فيه ذلك اي لا يقصد المفعول ... اي لا يقصد به ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)